الأهرام

المصدر: الاخبار

التاريخ : ٢٦ اكتوبر ٢٠٠٥

بوش يدعو لمعاقبة سوريا والطالباني يرفض استخدام اراضي العراق لضرب أي بلد عربي
دمشق تستجيب لطلب ميليس وتجري تحقيقا في اغتيال الحريري

واشنطن ثناء يوسف ووكالات الأنباء:

وجه الرئيس الأمريكي جورج بوش موجة من الاتهامات إلي سوريا ودعا المجتمع الدولي إلي التحرك ضدها. وفي كلمة القاها في قاعدة بولنج الجوية بواشنطن قال ان 'سوريا تزعزع استقرار لبنان وتسمح للارهابيين باستخدام اراضيها للوصول إلي العراق'. واعتبر انها تدعم فصائل المقاومة الفلسطينية ووصف الجماعات المسلحة بالإرهابية.واضاف قائلا: ان الامم المتحدة "اصدرت قرارات قوية ضد الارهاب وعليها الآن ان تتحرك".

وحمل بوش النظام السوري مسئولية اغتيال رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني الاسبق، وقال ان 'سوريا وقادتها يجب ان يحاسبوا علي دعمهم المستمر للارهاب بما في ذلك أي تورط في اغتيال رئيس الوزراء الحريري'.

المحقق الالماني ديتليف ميليس يتحدث خلال اجتماع مجلس الامن

جاء ذلك بعد ادلاء الرئيس الأمريكي بحديث لقناة العربية الفضائية قال فيه انه لا يستبعد الخيار العسكري في التعامل مع سوريا، داعيا دمشق إلي تقديم المزيد من التعاون إلي لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري.وقد اكد الرئيس العراقي جلال الطالباني رفضه استخدام الاراضي العراقية كنقطة انطلاق لتوجيه ضربة عسكرية امريكية ضد سوريا أو أي بلد آخر في المنطقة.

تزامنت تصريحات بوش ورايس مع الجلسة التي عقدها مجلس الامن أمس لبحث تقرير ميليس، وخلال الجلسة وجه رئيس لجنة التحقيق انتقادات إلي سوريا وقال انها لم تتعاون مع اللجنة واعتبر ان تمديد مهمة اللجنة إلي 15 ديسمبر سيوفر فرصة أخري لسوريا كي تظهر مزيدا من التعاون الحقيقي.. ولتقديم أي دليل مهم يتعلق بالقضية.ودعا ميليس سوريا إلي اجراء تحقيق في القضية وقال 'ربما تود السلطات السورية أن تتولي بنفسها التحقيق في اغتيال الحريري بشكل مفتوح وشفاف'. وفي مؤتمر صحفي عقب اجتماع مجلس الأمن، جدد ميليس الاتهامات لسوريا ولبنان. وقال ان التحقيقات التي اجراها أكدت بما لايدع مجالا للشك ان عملية اغتيال الحريري تمت بتدبير بين المسئولين الأمنيين السوريين واللبنانيين. وعن التهديدات التي قال انه تلقاها خلال مهمته في لبنان، أكد ميليس انها كانت عبر منشورات تم تداولها هناك! وقال ان مصدر التهديدات بعض الجماعات ولكن لم يوضح هذه الجماعات المزعومة!وعقب الجلسة صرح السفير الأمريكي جون بولتون والسفير الفرنسي جان مارك دي لا سابلبير للصحفيين بأنهما يتوقعان توزيع مشروع قرار مشترك قريبا. والمتوقع ان يطالب المشروع سوريا بالتعاون مع التحقيقات لكن ليس من الواضح ما اذا كان سيهدد باتخاذ اجراءات أخري. وقد حدد مجلس الأمن الاثنين المقبل موعدا لعقد اجتماع وزاري لبحث القضية.

وفي كلمته وجه فيصل المقداد سفير سوريا في الامم المتحدة اللوم إلي لجنة التحقيق لانها

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وجهت اتهامات رغم انها لم تنه التحقيق بعد. واتهم المقداد اللجنة الدولية باختراق مبدأ السرية بتسريبها التقرير قبل تسليمه الي سوريا. وشدد المقداد علي اعتزام بلاده التعاون الكامل مع لجنة التحقيق، مؤكدا ان 'سوريا هي المتضرر الاساسي من هذه الجريمة' التي وصفها بانها 'ضد المباديء التي تؤمن بها سوريا وضد مصالح سوريا بشكل اساسي'. وقال المندوب السوري ان 'التقرير تأثر بشكل واضح بالاجواء السياسية التي سادت لبنان عقب اغتيال الحريري' معتبرا ان اللجنة تجنت بشكل كبير علي سوريا عندما اتهمتها بعدم التعاون بشكل كاف.وأعلنت سوريا اعتزامها اجراء تحقيق في اغتيال الحريري بالتعاون مع لجنة التحقيق الدولية، وقال رياض الداوودي المستشار القانوني لوزارة الخارجية السورية 'نحن مستعدون لمتابعة التعاون ولكن علي ميليس ان يقول لنا بصدق واخلاص ما نوع التعاون الذي يريد' مؤكدا ان هذه هي المرة الأولي التي يطرح فيها ميليس مثل هذا الطلب.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية